

واشنطن تعلن المضي في بيع مقاتلات أف-35 للإمارات

واشنطن - قال مساعدون في الكونغرس الأميركي إن إدارة الرئيس جو بايدن أبلغت المجلس أنها ستضحي قداماً في صفقة بمليارات الدولارات لبيع أسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة من ضمنها طائرات أف-35 المتقدمة وطائرات مسيرة مسلحة ومعدات أخرى. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن الإدارة تعزم المضي قداماً في بيع الأسلحة للإمارات "حتى في الوقت الذي نواصل فيه مراجعة التفاصيل والتشاور مع المسؤولين الإماراتيين" في ما يتعلق باستخدام الأسلحة.

وكانت إدارة الرئيس الديمقراطي قد علقت الاتفاقات التي أقرها سلفه الجمهوري دونالد ترامب من أجل مراجعتها، وذلك بعد أن أبلغت إدارة ترامب الكونغرس في نوفمبر الماضي أنها وافقت على بيع طائرات أف-35 ضمن صفقة أسلحة للإمارات.

وتتضمن الحزمة التي تبلغ قيمتها 23.37 مليار دولار منتجات من جنرال أتوميكس ولوكهيد مارتن ورايونيون تكنولوجيز، بما في ذلك 50 طائرة من طراز أف-35 لايتنينغ 2، وما يصل إلى 18 طائرة مسيرة من طراز أم.كيو-9 بي وحزمة من ذخيرة جو-جو وجو-أرض. وعبر بعض المشرعين الأميركيين عن قلقهم من أن صفقة الأسلحة للإمارات قد تنتهك الضمانات الأميركية بالحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة. لكن إسرائيل قالت إنها لا تعارض الصفقة.

كما سبق للإمارات أن عبرت عن وثوقها من إتمام صفقة أف-35 وذلك على لسان سفيرها لدى الولايات المتحدة يوسف العبيدي الذي قال في وقت سابق "فعلنا كل شيء كما يجب وسيكتشفون ذلك فور استكمال المراجعة" التي وصفها بالشككية، مؤكداً "أن كل شيء يسير في مجراهم.. وأن الأمر سينتهي في المكان المناسب".

وشملت محاولة تشريعية لوقف المبيعات في ديسمبر الماضي بعد أن أيدها نواب جمهوريون في الكونغرس. ثم أتمت إدارة ترامب الصفقة الضخمة للإمارات في 20 يناير الماضي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن مواعيد التسليم المتوقعة للمبيعات، في حال تنفيذها، ستكون خلال عام 2025 أو بعد ذلك، متوقفاً على إجراء "حوار قوي ومستدام مع الإمارات" لضمان شراكة أمنية أقوى.

وأضاف في البيان "سنواصل التأكيد مع الإمارات وجميع المستفيدين من المواد والخدمات الدفاعية الأميركية على أنه يجب تأمين المعدات الدفاعية الأميركية الأصل واستخدامها بطريقة تحترم حقوق الإنسان وتوافق تماماً مع قوانين النزاع المسلح".

إيران تقم إقليم كردستان العراق في صراعها مع إسرائيل

أربيل تنفي وجود موقع تابع للموساد في الإقليم



أكراد عراقيون يتخطون الخط الأحمر للمليشيات الإيرانية

تقوم علاقة مع إسرائيل. ونحن نعتقد أن العلاقة معها أمر طبيعي فقد أصبحت واقعا ولا يمكن لأحد أن يرميها في البحر، واعتقد أن معظم الدول العربية الآن لديها علاقات معها وهذا أمر طبيعي وأفضل".

وجاء الاتهام الإيراني الجديد لكردستان العراق في غمرة تصاعد الصراع بين إيران وإسرائيل وأثناء عن استهداف كل طرف لمصالح تابعة للطرف الآخر، حيث نقل إعلام عبري مؤخرا عن مسؤولين في المخابرات الإسرائيلية أن الموساد يقف وراء هجوم استهدف منشأة نظن النووية في محافظة أصفهان وسط إيران. بينما حثت الخارجية الإيرانية رسمياً إسرائيل مسؤولية الهجوم متوقفاً بالرد عليه.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون الهدف من نشر "خبر" استهداف مركز الموساد في كردستان العراق هو الإيحاء بأن إيران نفذت وعيها بالفعل وقامت بالرد على هجوم نظن عن طريق المليشيات التابعة لها والتي تستخدمها فعلا في التحرش بالقوات الأميركية الموجودة على الأراضي العراقية.

إن غاية نشر تقارير كهذه، هو استهداف تامري واضح ضد الإقليم وعلميته السياسية.

وأشار عادل إلى أن "هذه ليست المرة الأولى التي يتهم فيها الإقليم بوجود مركز خاص بالمخابرات الإسرائيلية على أرضه". ويتهم سياسيون عراقيون شيعة وبعض الفصائل المسلحة المرتبطة بإيران إقليم كردستان باحتضان نشاط استخباراتي للموساد يعمل على الإضرار بإيران وهو ما ينفيه الإقليم بشكل قطعي ويؤكد التزامه بالنظام الاتحادي العراقي الذي لا يقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ومع الالتزام الرسمي بموقف الدولة الاتحادية لا ترفض قيادة إقليم كردستان العراق من حيث المبدأ إقامة علاقات مع إسرائيل. وقال الزعيم الكردي مسعود البارزاني في تصريحات سابقة لصحيفة الإندبندنت البريطانية "طالما نحن مازلنا جزءاً من العراق إذا افتتحت إسرائيل سفارتها في بغداد فستفتتح لها قنصلية في أربيل ونرحب بها، ولكن من دون سفارة في بغداد لا يمكن أن

الإقليم على حصته من الموازنة الاتحادية والتي تمثل بالنسبة إليه شريان حياة خصوصاً خلال الفترة الحالية وما يميزها من مصاعب وأزمات.

ولا تنفصل حملة الضغوط التي تشنها المليشيات الشيعية العراقية المعروفة بعلاقتها الوثيقة بإيران عن العلاقة المتينة التي تربط القيادة الكردية العراقية بواشنطن.

وتخشى المليشيات ومن ورائها إيران أن تشكل القيادة الكردية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي معسكراً سياسياً مقرباً من الولايات المتحدة ومضاداً لمعسكر الموالات طهران والمشكل من المليشيات والحزب الشيوعي.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية منها قناة العالم الرسمية نقلاً عن مصادر غير رسمية بأن مجموعة مجهولة الهوية قتلت شخصاً وأصابت عدداً آخر باستهداف مركز معلوماتي تابع للموساد الإسرائيلي في كردستان العراق.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم جوتيار عادل في بيان إن "هذه التقارير عارية عن الصحة تماماً"، مضيفاً "نعتقد

خلال شنّها هجوماً بالصواريخ على مطار أربيل الدولي الذي يضم قاعدة للقوات الأميركية أسفر عن وقوع قتلى وجرحى.

محاولة إيرانية للإيحاء بأن طهران نفذت وعيها وقامت بالرد على استهداف إسرائيل الأخير لمنشأتها النووية

وتشهد علاقة القيادة السياسية لإقليم كردستان العراق بالمليشيات الشيعية العراقية المرتبطة بإيران المزيد من التوتر بسبب ضغوط تمارسها على الإقليم تلك المليشيات ذات التأثير في السياسة العراقية عبر علاقاتها بالأحزاب السياسية وعن طريق ممثلها في البرلمان.

وتكاد تلك الضغوط تتحول إلى عملية خنق للإقليم وإشغال لسلطاته عندما تتعلق بمحاولة منع حصول

شظايا الترشق الإيراني الإسرائيلي تطال العراق، وتحديداً إقليم كردستان المتهم من قبل الإعلام الإيراني، وقبل ذلك من قبل المليشيات الشيعية المرتبطة بالحرس الثوري بفتح أراضيها لنشاط استخباراتي إسرائيلي، الأمر الذي يجعل الإقليم عرضة لمزيد من الضغوط والتهديدات التي يتعرض لها من قبل تلك المليشيات.

أربيل (العراق) - تتخوف سلطات إقليم كردستان العراق من موجة تصعيد جديدة قد تشنها المليشيات الشيعية التابعة لإيران بعد أن تم الزج باسم الإقليم في الصراع الإيراني الإسرائيلي المتصاعد.

ونفت الحكومة الكردية صحة تقارير إعلامية إيرانية تحدثت عن استهداف مركز تابع لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد في الإقليم.

ويعني اتهام الإقليم باحتضان نشاط استخباراتي إسرائيلي تعرضه لمزيد من الضغوط والتهديدات الأمنية التي تمارسها ضد المليشيات الشيعية، وذلك على خلفية الصراع الدائر بين إيران والولايات المتحدة الأميركية على الأراضي العراقية.

وكثيراً ما تتهم أحزاب ومليشيات شيعية عراقية سلطات الإقليم بالتواطؤ مع الولايات المتحدة، كما سبق أن وجهت لها اتهامات بالتعامل مع إسرائيل.

وسبق لقيس الخزعلي قائد مليشيات عصائب أهل الحق إحدى أكثر المليشيات الشيعية العراقية ارتباطاً بالحرس الثوري الإيراني، أن أكد إقامة الموساد الإسرائيلي لمحطة في محافظة أربيل بإقليم كردستان.

كما سبق لأكرم الكعبي زعيم مليشيا حركة النجباء القول إن "الإسرائيليين يدخلون إلى العراق بجوازات سفر أميركية مزورة"، مؤكداً أن حركته "تعرف أماكن تواجد الإسرائيليين في السفارة الأميركية وقاعدة عين الأسد" كما تعلم، حسب زعمه، ب"نشاط امرأة إسرائيلية برتبة جنرال تدخل العراق وتدير معسكراً في أربيل" مركز إقليم كردستان العراق.

ومع توجه واشنطن لإدخال تغييرات على حجم الوجود العسكري الأميركي في العراق، أظهر حلفاء إيران في البلاد تخوفاً من أن تصبح أراضي كردستان العراق موطناً بديلاً للقوات التي قد تقوم الولايات المتحدة بسحبها من مناطق عراقية أخرى.

وعلى هذه الخلفية وجهت مليشيات شيعية تهديدات للإقليم جسدها من

قلق في الخليج من قرار إيران الرفع في نسبة تخصيب اليورانيوم

كما تعهد المسؤول السعودي بأن تفعل بلاده كل ما بوسعها كي يكون هناك "اتفاق نووي يتشكل نقطة الانطلاق وليس نقطة النهاية في هذه العملية".



رائد قرملي
أي اتفاق نووي لا يتطرق إلى مخاوف دول المنطقة لن يكمل بالنجاح

وفي سياق القلق الخليجي من التطورات الجارية في البرنامج النووي الإيراني والتوترات الفائرة بسببه، ترأس رئيس الأمن العام رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة الكوارث في مملكة البحرين طارق الحسن الأربعا اجتماعاً طارئاً للجنة عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلي الوزارات والجهات المعنية.

وذكرت وكالة أنباء البحرين أنه تم خلال الاجتماع متابعة آخر المستجدات التي قد تؤثر على السلامة العامة والتهديدات المحتملة والتأكد من جاهزية العامة حسب الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث.

وأشارت إلى أن اللجنة تدارست انعكاسات حادث منشأة نظن النووية الإيرانية وتأثيراته على المنطقة والجهود الوطنية والإقليمية والدولية في متابعة الحادث ورصد انعكاساته.

لطاقاة الذرية رسمياً أن بلاده ستبدأ تخصيب اليورانيوم إلى تلك النسبة. وقال التلفزيون الإيراني الرسمي إنه تم اتخاذ هذا القرار بعد الانفجار الذي وقع في منشأة نظن النووية الأحد الماضي. والثلاثاء انطلقت محادثات في العاصمة النمساوية فيينا لإعادة إحياء الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى، بعد انسحاب إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب منه عام 2018.

وتهدف المفاوضات لإعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، وتمهيد الطريق لتراجع إيران عن تملصها من القيود التي فرضت عليها بموجبها، حيث رفعت عمليات تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المئة متجاوزة نسبة 3.67 في المئة المسموح بها.

وكشف مسؤول سعودي الأربعاء أن بلاده تجري مشاورات مع قوى عالمية بشأن محادثات لإحياء الاتفاق النووي معبراً أن أي اتفاق يتعين أن يكون نقطة انطلاق لمزيد من المحادثات تشمل دول المنطقة لتوسيع نطاقه.

وقال السفير رائد قرملي مدير إدارة تخطيط السياسات بوزارة الخارجية السعودية لوكالة رويترز إن الاتفاق الذي لا يتطرق بفعالية لمخاوف دول المنطقة لن يكمل بالنجاح. وأضاف "نود التأكد على الأقل من أي موارد مالية يتيحها الاتفاق النووي لإيران لا تستخدم لزعزعة استقرار المنطقة".

إيران لزعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي، ومن ضمنها برنامجها النووي". والثلاثاء أعلنت إيران أنها ستبدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى ستين في المئة، وهو مستوى لم تبلغه طهران من قبل.

وأبلغ عباس عراقجي رئيس الوفد الإيراني في محادثات فيينا بشأن الاتفاق النووي الوكالة الدولية

وأكدت المملكة أهمية تواصل المجتمع الدولي إلى "اتفاق بمحددات أقوى وأطول بما يعزز إجراءات الرصد والمراقبة ويضمن منع إيران من الحصول على السلاح النووي أو تطوير القدرات اللازمة لذلك".

وأردفت بأن ذلك يجب أن يأخذ في الحسبان "قلق دول المنطقة العميق من الخطوات التصعيدية التي تتخذها

كما دعا البيان طهران إلى الانخراط بجدية في المفاوضات الجارية حالياً، اتساقاً مع تطلعات المجتمع الدولي تجاه تسخير برنامجها النووي لأغراض سلمية وتحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، ويحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل.



لا يمكن أن يكون سلبياً

الرياض - أشاع قرار إيران برفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ثلاثة أضعاف النسبة المعتمدة حالياً حالة من القلق في منطقة الخليج الأقرب جغرافياً إلى إيران والمرشحة لتتضرر أكثر من غيرها من البرنامج النووي الإيراني، سواء تحلق الأمر بتخطيه حدود السلمية إلى صنع سلاح نووي، أو بحوادث في منشآت من قبيل قيام صراع مسلح واستهداف قوى معنية لتلك المنشآت، ما قد يحدث تلوثاً إشعاعياً يلحق ضرراً بالغاً ببيئة المنطقة.

واعتبرت المملكة العربية السعودية أن رفع إيران نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المئة لا يمكن أن يكون جزءاً من برنامج سلمي، فيما عقدت لجنة مواجهة الكوارث البحرينية اجتماعاً طارئاً للنظر في التداعيات المحتملة لحادث منشأة نظن النووية الإيرانية التي تعرضت مؤخراً لهجوم الحق بها بعض الأضرار.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية "واس" إن "المملكة تتابع بقلق التطورات الراهنة لبرنامج إيران النووي والتي تمثلت آخرها بالإعلان عن رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ستين في المئة، الأمر الذي لا يمكن اعتباره برنامجاً مخصصاً للاستخدامات السلمية".

ودعت المملكة عبر بيانها إيران إلى "تفادي التصعيد وعدم تعريض أمن المنطقة واستقرارها للمزيد من التوتر".